

الثورة والجمهورية لأنها ثورتها

بالاسم قابله ٠٠ مواطن في الخمسينات من عمره، استشهد به بطلان وطفله في معركة ايلول، وفقد سيارته النقل وسيلة انخسفة الوحيدة للأسرة التي تدمر منزلها كذلك ٠٠ سالتته عن احواله ،وأخيرا زوجته التي تمالغ في أحد المستشفيات أثر أصابها يشظايا ايلول ، فحدثني عن الثورة ومتمية انتصارها ٠٠

وسالته عن التعويضات والاعانات التي يأمل الحصول عليها فأصر ان يحصلني عن التعويضات وعن البذل الذي قدته الجماهير لثورتها والتي لن تنجلي عن تقديمها ٠٠

وأخيرا سألته :
 - لماذا تقدم الجماهير كل هذا لثورتها رغم الشن الباطل الذي تدفعه نتيجة موتها هذا ؟
 - فاجاب اجابة بسيطة ، لكنها أصمق من تركيبات الفلاسفة والمنظرين - قال ليكل بساطة :
« أنا بتقدم للثورة علشان نرجع لارضنا وعلشان مانهاجر مكان مرعو علشان ما ننزل مكان مرة وعلشان نرفع روسنا لأول مرة بين الامم ٠٠ »

بهذه العبارات البسيطة والجميل القريبة حدد لنا هذا المواطن طبيعة العلاقة بين جماهيرنا وثورتها واكد لنا الابعاد الحقيقية التي يمثلها الغطاء الجماهيري للثورة ٠٠

أولا : ان ايمان هذه الجماهير بالثورة ينبع من قناعتها بان طريق الثورة هو المكان الجيد لتحقيق مستحبات ربيع القرن الماضي ، السكن الوحيد لاستحالة عدم تكرار الهزائم العربية ، والاستحالة لعدم استمرار الزحف الى الوراء . الجماهير ترى ان الثورة هي الدواء الوحيد والاكيد للحد من انتشار مزيد من الخيام والبركسات على الارض العربية

الجماهير ترى ان ابتلاع الصحاري العربية لبطاقات وتوطين قدرتها على ضمها ، لا يمكن ان تعالج الا بطريق واحد هو الثورة ٠٠

ايمان جماهيرنا بثورتها وحمايتها لها ينبع اساسا من تصميم الجماهير على خيلق وتدعيم سدا منيعا في وجه هزيمة جديدة ، وبالتالي مجرة جديدة واية هجرة !!

ثانيا : ايمان الجماهير بالثورة كذلك اكده عشق هذه الجماهير ليوم ترى في نفسها القدرة على الحركة وقادرة على فرض جريتها على واقعها ٠٠

ان عشق الجماهير لهذا اليوم الطلق ليس مرده الا اياما مكيدة سوداء عانت فيها الجماهير كل انواع الارهاب والذل والضغط ، وتريد الان ان ترحم تلك الايام وتعلن حتى التفكير في العودة الى الارهاب والذل ان الضغط ٠٠

الجماهير تريد بثورتها ان تنتهي عيدا كانت فيه مجبرة على قبول المفاهيم والتحليلات المراجية والدجلية دون ان تملك حتى القدرة على ابداء رأيها في تلك المفاهيم والتحليلات ان ايمان الجماهير بثورتها نتيجة حتمية لكفر الجماهير ولعلتها لعدم الازل امام بطاقتها الامم المتحدة وشاراتها من ناحية ، واصنام النجوم النحاسية والاشربة الجمرء وخيول المارشات وفريسيان النابر والمجنين والسلالات الساموية من ناحية اخرى ٠٠

ان ايمان جماهيرنا بثورتها مستمد كذلك من الترجيحية الحقيقية لحقد هذه الجماهير على مشاريع القليلين الانيمانية والتأمرية لخلق اكنوبة وخدعة كبيرة باسم دولة فلسطين ٠٠

ثالثا : ايمان الجماهير بالثورة الناتج عن رغبتها الاساسية في تحرير موقعها بين الامم الحرة الشريفة ٠٠ وهذه القناعة الأخيرة نتيجة طبيعية لتسايقاتها ٠٠ فاذا ما اوقعت الجماهير بثورتها طوقها الهزائم والهزات والتشريد ٠٠ واذا ما تهاجت لهذه الجماهير بثورتها حرية الكلمة وحرية الفعل والحركة ٠٠ فانه يمكن لهذه الجماهير بثورتها ان تحشد كل طاقتها وامكانياتها وان تنظمها لتحقيق ما يفرها لها مكانة مشرفة بين امم الارض تستطيع بثورتها ان تمتلك القدرة على التحدي كامة وتبالي التالي القدرة على فرض كلمتها وتحقيق عزتها في وطن منحدر مقسم ٠٠

ان الجماهير تدرك بحسها الصادق ، وبمنظرتها الواعية ان تقدير الامم لنا لا يتحقق بفرض الوصاية علينا من هذا الطرف او ذلك ، ويؤنسنا هذه الوصاية مهما كانت مكانة هذا الطرف او قيمته او مركزه في المجتمع الدولي

الجماهير تقدر وتترك ان العالم لا يحترم الا

الاتقاء القادرين على النطق بكلمة « لا » عندما تكون ترجمتها الكرامة والوطن ٠٠

وشعبنا يدرك باننا نستطيع ان نرفع راسنا عاليا عندما نرفع سلاحنا في وجه اعدائنا ، وعندما نستمر في مواجهة هؤلاء الأعداء ٠٠ وعندما نتصبر على هؤلاء الأعداء ٠٠ ولايتحسق لنا ذلك الا بالادفاع عن ثورتنا وتقديم كل بذل وعطاء وتضحية من اجل استمرارها ٠٠

في مؤتمر صحفي بتيه
 اليرضع في الزرقاء ، فقال المسؤولون قد وعدوا بعودة الامور الى طبيعتها في الزرقاء خلال فترة قريبة ٠٠ وردا على سؤال اخر قال الرئيس الادغم بان موضوع المواجه العسكرية التي جرى فيها في عمان مؤخرا ما زال قيد البحث ٠٠ واستطرد الرئيس الادغم : يجب ان نطوي صفحة الماضي لكي يعود الهدوء والاستقرار الى البلاد ٠٠ وقال الرئيس الادغم ان الرقابة العسكرية مستمرة في اعالها ولكن بصورة مختصرة ٠٠ وأضاف الرئيس الادغم ان كل المنظمات الدفاعية تلزم باتفاقيتي القاهرة ومان ولس هناك اي تحفظ على هذه الاتفاقات من أية منظمة ٠٠ وقال انه يشعر ان الحالة تتعدى الى وضعها الطبيعي

ألون : القناة - بتيه
 دراسة جية . وقال ردا على سؤال ان غولدا مثير رئيس وزراء اسرائيل لم ترسم اية خرائط في حادثاتها الأخيرة مع الرئيس نيكسون ولكنها اوضحت نوع الخرائط التي لا تتبل بها اسرائيل ٠٠

اذا ما توفرت حسن النية لدى الجانبين . هذا وقد استغرق لقاء رئيس اللجنة العربية العليا بالتابعة بالصحفيين حوالي الساعة ٠٠

تقرير عن الخطوات الجديدة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في نطاق خطتها

أعد السيد روجي الخطيب الخطيب أمين القدس تقريرا عن الخطوات التي يعضي بها العدو ، في نطاق مساعيه لتهويد المدينة المقدسة . وفيما يلي نص التقرير :

١ - الحريات حول الحرم الشريف - رغم قرار المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو للتخذ بتاريخ ١٠-١-١٩٦٩ والذي دعا فيه اسرائيل لان تمتنع عن أية حريات أثرية ، وان تحفظ بمقتضى العناية والدقة جميع المواقع والآبنة والمتكسكات الثقافية الأخرى وخاصة في مدينة القدس ، ورغم قرارات هيئة الامم ومجلس الامن ، بمطالبة اسرائيل بعدم تغيير الأوضاع في مدينة القدس ، رغم كل هذه القرارات ، فان اسرائيل مازالت ماضية في اغسال الحفريات حول الحرم الشريف ، وخاصة في الجهة الغربية منها ، وتحت الاملاك العربية المتقدمة من اسفل المحكمة الشرعية القديمة والمعروفة باسم المدرسة التتكرية ، والتي تحولت في العهد العربي الاردني الى معبد ديني اسلامي ، وتقول الاخبار الواردة من القدس ان موقع الحفريات امتد الآن من موقع يتقدم من اسفل عسارة المحكمة ويسير تحت العقارات العربية الاسلامية الدينية والثقافية الملاصقة لسور الحرم الشريف شمالا ، مارة ببارصة ابواب من ابواب الحرم هي ابواب السلسلة والمنطيرة والقطانين والحديد ، وفوق عدد من المساجد الملاصقة وفوق مئات من العقارات العربية والتاريخية والدينية ، شاملة مائة قاتباي ، وسوق القطانين (اقيم سوق جريسي إسكسيفوف بالقدس) ، ووصلت الى اسفل المسجد الذي يضم ضريح الملك الحسين بن علي والواقع في باب الحديد ٠٠

وجه في خبر نشرته صحيفة «مباروف» الاسرائيلية بتاريخ ١٤-١-١٩٧٠ ان اعمال الجفر مازالت مستمرة ، وان غلما الاسرار الاسرائيليين تمكنوا حتى الان من اجراء حفريات طولها (٢٢٠) مترا من اصل ٤٨٥ مترا وعلى امل الاستمرار في الحفر لها ، وهي تشكل حسب اعتقادهم لاحتاد المتكى ٠٠ وتستظهر المحفلة لبقول - ان هذه الحفريات كشفت لهم بتاريخ ٢١-١-١٩٧٠ بان اكبر حجر من بين حجارة حائط المبكى كان في الطرف الشمالي ، وبكت المحكمة الشرعية القديمة ، وبان طول هذا الحجر هو (١١) مترا (٢٠) سنتمتر ، وارتفاعه (٢) امتار و(٤٠) سنتمتر ووزنه حسب التقدير ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ طن ٠٠

وفي خبر اخر نشرته صحيفة «يديوت» الاسرائيلية بتاريخ ٢٨-١-١٩٧٠ جاء فيه مايلي : « قام امس وكلاء الزارات من الاسرائيليين بجولة داخل سرايب واقراس حائط المبكى الواقعة تحت (المحكمة الشرعية القديمة) بالقرب من باب السلسلة وقال (يزيح فارميفك - وزير الديان الاسرائيلي - بان وزارة تسمى للكشف الكامل عن حائط المبكى بهدف اعادة هذه الدرة الثمينة الى سابق عهدها - واستطرد الوزير واصفا هذا العمل بانه عملية تاريخية كبرى ومقدسة ، تهدف للكشف عن المائط وهدم وازالة المباني الملاصقة له رغم كل العقائل التي كانت تقف في الطريق) ٠٠

هذه عملية خطيرة واستمرارية لاعداءات ومخالفات اسرائيلية متواصلة ٠٠

٢ - مطار القدس - وموضوعه يشكل اعتداء ومخالفة اسرائيلية جديدة ، فقد فصلت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي منطقة المطار عن ادارة المناطق المحتلة عسكريا ، والحقها بتنظيمها بالجزم الذي ادمجت من القدس تحت اشرافها المدني ، ثم وضعت المطار كليا تحت اشراف

بان سلطات اسرائيل قررت هدم وازالة مركز ثقافي عربي اسلامي اخر يقع على بعد ٢٠ مترا من المسجد الأقصى المبارك وهذا العهد هو من عهد انات الاقصى ، وهو احد العقارات الوقفية الاسلامية التابعة لدائرة اوقاف القدس الاسلامية ، وكان يستعمل حتى ١٩٦٧ كمدرسة عربية . وفي حوالي ٣٠٠ تقريبا عربية ، هذا البني استولت عليه سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٦٧ ، واغلقت مدرسته

تقرير عن الخطوات الجديدة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في نطاق خطتها

أعد السيد روجي الخطيب الخطيب أمين القدس تقريرا عن الخطوات التي يعضي بها العدو ، في نطاق مساعيه لتهويد المدينة المقدسة . وفيما يلي نص التقرير :

١ - الحريات حول الحرم الشريف - رغم قرار المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو للتخذ بتاريخ ١٠-١-١٩٦٩ والذي دعا فيه اسرائيل لان تمتنع عن أية حريات أثرية ، وان تحفظ بمقتضى العناية والدقة جميع المواقع والآبنة والمتكسكات الثقافية الأخرى وخاصة في مدينة القدس ، ورغم قرارات هيئة الامم ومجلس الامن ، بمطالبة اسرائيل بعدم تغيير الأوضاع في مدينة القدس ، رغم كل هذه القرارات ، فان اسرائيل مازالت ماضية في اغسال الحفريات حول الحرم الشريف ، وخاصة في الجهة الغربية منها ، وتحت الاملاك العربية المتقدمة من اسفل المحكمة الشرعية القديمة والمعروفة باسم المدرسة التتكرية ، والتي تحولت في العهد العربي الاردني الى معبد ديني اسلامي ، وتقول الاخبار الواردة من القدس ان موقع الحفريات امتد الآن من موقع يتقدم من اسفل عسارة المحكمة ويسير تحت العقارات العربية الاسلامية الدينية والثقافية الملاصقة لسور الحرم الشريف شمالا ، مارة ببارصة ابواب من ابواب الحرم هي ابواب السلسلة والمنطيرة والقطانين والحديد ، وفوق عدد من المساجد الملاصقة وفوق مئات من العقارات العربية والتاريخية والدينية ، شاملة مائة قاتباي ، وسوق القطانين (اقيم سوق جريسي إسكسيفوف بالقدس) ، ووصلت الى اسفل المسجد الذي يضم ضريح الملك الحسين بن علي والواقع في باب الحديد ٠٠

وجه في خبر نشرته صحيفة «مباروف» الاسرائيلية بتاريخ ١٤-١-١٩٧٠ ان اعمال الجفر مازالت مستمرة ، وان غلما الاسرار الاسرائيليين تمكنوا حتى الان من اجراء حفريات طولها (٢٢٠) مترا من اصل ٤٨٥ مترا وعلى امل الاستمرار في الحفر لها ، وهي تشكل حسب اعتقادهم لاحتاد المتكى ٠٠ وتستظهر المحفلة لبقول - ان هذه الحفريات كشفت لهم بتاريخ ٢١-١-١٩٧٠ بان اكبر حجر من بين حجارة حائط المبكى كان في الطرف الشمالي ، وبكت المحكمة الشرعية القديمة ، وبان طول هذا الحجر هو (١١) مترا (٢٠) سنتمتر ، وارتفاعه (٢) امتار و(٤٠) سنتمتر ووزنه حسب التقدير ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ طن ٠٠

وفي خبر اخر نشرته صحيفة «يديوت» الاسرائيلية بتاريخ ٢٨-١-١٩٧٠ جاء فيه مايلي : « قام امس وكلاء الزارات من الاسرائيليين بجولة داخل سرايب واقراس حائط المبكى الواقعة تحت (المحكمة الشرعية القديمة) بالقرب من باب السلسلة وقال (يزيح فارميفك - وزير الديان الاسرائيلي - بان وزارة تسمى للكشف الكامل عن حائط المبكى بهدف اعادة هذه الدرة الثمينة الى سابق عهدها - واستطرد الوزير واصفا هذا العمل بانه عملية تاريخية كبرى ومقدسة ، تهدف للكشف عن المائط وهدم وازالة المباني الملاصقة له رغم كل العقائل التي كانت تقف في الطريق) ٠٠

هذه عملية خطيرة واستمرارية لاعداءات ومخالفات اسرائيلية متواصلة ٠٠

٢ - مطار القدس - وموضوعه يشكل اعتداء ومخالفة اسرائيلية جديدة ، فقد فصلت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي منطقة المطار عن ادارة المناطق المحتلة عسكريا ، والحقها بتنظيمها بالجزم الذي ادمجت من القدس تحت اشرافها المدني ، ثم وضعت المطار كليا تحت اشراف

بان سلطات اسرائيل قررت هدم وازالة مركز ثقافي عربي اسلامي اخر يقع على بعد ٢٠ مترا من المسجد الأقصى المبارك وهذا العهد هو من عهد انات الاقصى ، وهو احد العقارات الوقفية الاسلامية التابعة لدائرة اوقاف القدس الاسلامية ، وكان يستعمل حتى ١٩٦٧ كمدرسة عربية . وفي حوالي ٣٠٠ تقريبا عربية ، هذا البني استولت عليه سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٦٧ ، واغلقت مدرسته

تقرير عن الخطوات الجديدة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في نطاق خطتها

أعد السيد روجي الخطيب الخطيب أمين القدس تقريرا عن الخطوات التي يعضي بها العدو ، في نطاق مساعيه لتهويد المدينة المقدسة . وفيما يلي نص التقرير :

١ - الحريات حول الحرم الشريف - رغم قرار المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو للتخذ بتاريخ ١٠-١-١٩٦٩ والذي دعا فيه اسرائيل لان تمتنع عن أية حريات أثرية ، وان تحفظ بمقتضى العناية والدقة جميع المواقع والآبنة والمتكسكات الثقافية الأخرى وخاصة في مدينة القدس ، ورغم قرارات هيئة الامم ومجلس الامن ، بمطالبة اسرائيل بعدم تغيير الأوضاع في مدينة القدس ، رغم كل هذه القرارات ، فان اسرائيل مازالت ماضية في اغسال الحفريات حول الحرم الشريف ، وخاصة في الجهة الغربية منها ، وتحت الاملاك العربية المتقدمة من اسفل المحكمة الشرعية القديمة والمعروفة باسم المدرسة التتكرية ، والتي تحولت في العهد العربي الاردني الى معبد ديني اسلامي ، وتقول الاخبار الواردة من القدس ان موقع الحفريات امتد الآن من موقع يتقدم من اسفل عسارة المحكمة ويسير تحت العقارات العربية الاسلامية الدينية والثقافية الملاصقة لسور الحرم الشريف شمالا ، مارة ببارصة ابواب من ابواب الحرم هي ابواب السلسلة والمنطيرة والقطانين والحديد ، وفوق عدد من المساجد الملاصقة وفوق مئات من العقارات العربية والتاريخية والدينية ، شاملة مائة قاتباي ، وسوق القطانين (اقيم سوق جريسي إسكسيفوف بالقدس) ، ووصلت الى اسفل المسجد الذي يضم ضريح الملك الحسين بن علي والواقع في باب الحديد ٠٠

وجه في خبر نشرته صحيفة «مباروف» الاسرائيلية بتاريخ ١٤-١-١٩٧٠ ان اعمال الجفر مازالت مستمرة ، وان غلما الاسرار الاسرائيليين تمكنوا حتى الان من اجراء حفريات طولها (٢٢٠) مترا من اصل ٤٨٥ مترا وعلى امل الاستمرار في الحفر لها ، وهي تشكل حسب اعتقادهم لاحتاد المتكى ٠٠ وتستظهر المحفلة لبقول - ان هذه الحفريات كشفت لهم بتاريخ ٢١-١-١٩٧٠ بان اكبر حجر من بين حجارة حائط المبكى كان في الطرف الشمالي ، وبكت المحكمة الشرعية القديمة ، وبان طول هذا الحجر هو (١١) مترا (٢٠) سنتمتر ، وارتفاعه (٢) امتار و(٤٠) سنتمتر ووزنه حسب التقدير ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ طن ٠٠

وفي خبر اخر نشرته صحيفة «يديوت» الاسرائيلية بتاريخ ٢٨-١-١٩٧٠ جاء فيه مايلي : « قام امس وكلاء الزارات من الاسرائيليين بجولة داخل سرايب واقراس حائط المبكى الواقعة تحت (المحكمة الشرعية القديمة) بالقرب من باب السلسلة وقال (يزيح فارميفك - وزير الديان الاسرائيلي - بان وزارة تسمى للكشف الكامل عن حائط المبكى بهدف اعادة هذه الدرة الثمينة الى سابق عهدها - واستطرد الوزير واصفا هذا العمل بانه عملية تاريخية كبرى ومقدسة ، تهدف للكشف عن المائط وهدم وازالة المباني الملاصقة له رغم كل العقائل التي كانت تقف في الطريق) ٠٠

هذه عملية خطيرة واستمرارية لاعداءات ومخالفات اسرائيلية متواصلة ٠٠

٢ - مطار القدس - وموضوعه يشكل اعتداء ومخالفة اسرائيلية جديدة ، فقد فصلت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي منطقة المطار عن ادارة المناطق المحتلة عسكريا ، والحقها بتنظيمها بالجزم الذي ادمجت من القدس تحت اشرافها المدني ، ثم وضعت المطار كليا تحت اشراف

بان سلطات اسرائيل قررت هدم وازالة مركز ثقافي عربي اسلامي اخر يقع على بعد ٢٠ مترا من المسجد الأقصى المبارك وهذا العهد هو من عهد انات الاقصى ، وهو احد العقارات الوقفية الاسلامية التابعة لدائرة اوقاف القدس الاسلامية ، وكان يستعمل حتى ١٩٦٧ كمدرسة عربية . وفي حوالي ٣٠٠ تقريبا عربية ، هذا البني استولت عليه سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٦٧ ، واغلقت مدرسته

رجل الامم العام ٠٠

وطريقنا لمواصلة المسيرة... هو أن نوحّد قواّننا وقلوبنا
كنسب واحد يمضي لهدف عظيم واحد .

100